

م . ثم في العام التالي صدر للأستاذ علي محمد شاكر كتاب بعنوان (رسالة الإسراء والمعراج) ، ثم صدر للشيخ عبد الله المراغى كتاب بعنوان (أفضل منهاج في إثبات الإسراء والمعراج) نشر في (١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م) . وكتب أمير الشعراء أحمد شوقي قصيدته الشهيرة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم مناصراً فيها الإسراء بالروح والجسد قائلاً :

يا أيها المسرى به شرفاً إلى ما لانتال الشمس والجوزاء
يتساءلون وأنت أشرف هيكل بالروح أم بالهيكل الإسراء
بهما سموت مطهرين كلاهما نور وريحانية وبهاء

وهكذا كان تيار القائلين بالإسراء بالروح والجسد دائماً هو الأقوى والأغلب — ولم يكتسب رأى القائلين بالإسراء بالروح شيوعاً على الإطلاق ، وإن ظهر أحياناً القول الوسط المنقول للتوفيق بين الرأيين ، بحيث يكون الإسراء إلى بيت المقدس بالجسد ، أما المعراج من بيت المقدس إلى السماء فالروح وحدها .

* * *

ولقد توالى الكتابات المعاصرة ، خصوصاً المقالات في المجالات الإسلامية والصحف السيارة بشكل عام ، وبشبه إجماع